الشكل (٥) مدى استقلالية مجلس النواب حسب فئات عينة قادة الرأي

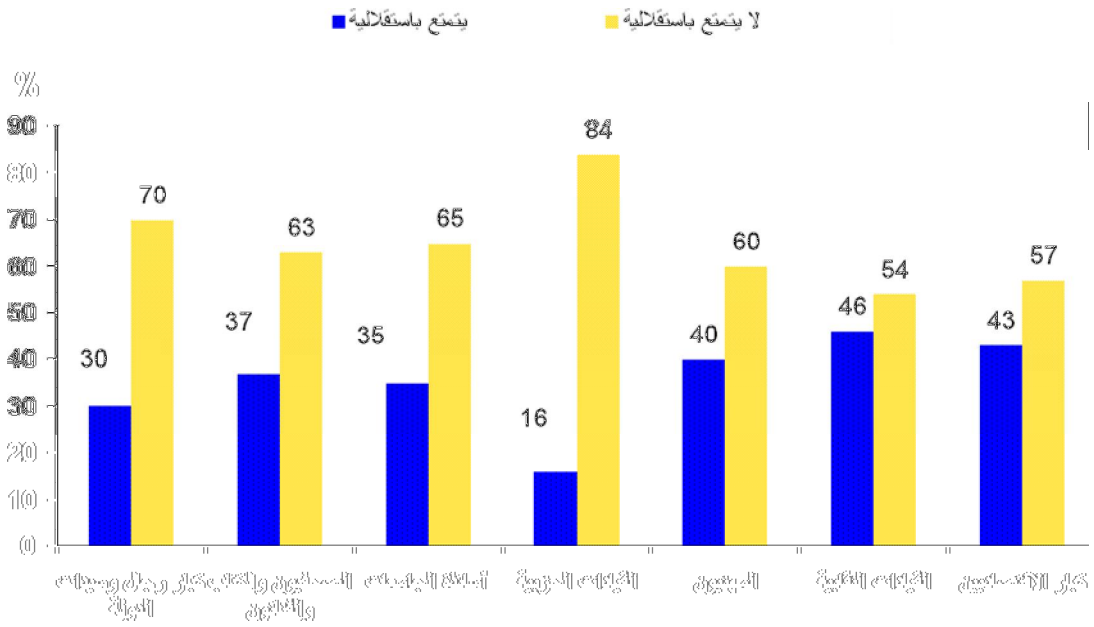

أما على صعيد تعرض أعضاء مجلس النواب الحالي لضغوطات من جانب قوى سياسية واقتصادية واجتماعية وإعلامية للتأثير في كيفية تصويتهم، فقد تبين أن المستجيبين من قادة الرأي العام منقسمون إلى ثلاثة أقسام رئيسية تجاه مدى تعرض النواب لضغوط من جانب قوى سياسية واجتماعية واقتصادية: القسم الأول، وهو الأكبر بين المستجيبين، يقر بأن النواب يتعرضون لضغوط للتأثير في تصويتهم، إذ أفاد ما نسبته (٤٣ – ٦٧%) من عينة قادة الرأي بتعرض النواب لضغوط من جانب: الحكومة؛ وزير ما ؛ الأجهزة الأمنية؛ أصحاب النفوذ السياسي من خارج الحكومة؛ كبار الاقتصاديين؛ وجهاء العشائر؛ أقاربهم؛ وجهاء مناطقهم الانتخابية؛ ناخبي دوائرهم الانتخابية؛ الصحافة، للتأثير في تصويتهم. أما القسم الثاني، فيقر بأن النواب لا يتعرضون لضغوط، إذ أفاد بذلك ما نسبته (٢٩ – ٥١%)، أما القسم الثالث –وهو الأقل نسبة- فيشير إلى الذين عبروا عن عدم معرفتهم حول ما إذا كان النواب يتعرضون لضغوط أم لا، وكانت نسبتهم تتراوح بين ٤ – ١٤% من المستجيبين.

إن أكثر من ثلثي المستجيبين الذين أفادوا بأن النواب يتعرضون لضغوط للتأثير في كيفية تصويتهم، يعتقدون أن النواب يستجيبون لهذه الضغوط، إذ رأى أكثر من ثلثيهم أن النواب يستجيبون لضغوط:الأجهزة الأمنية ، الحكومة، كبار الاقتصاديين، أصحاب النفوذ السياسي، شيوخ ووجهاء العشائر، وزير ما، وجهاء مناطقهم الانتخابية، أقاربهم. في حين اعتقد المستجيبون من قادة الرأي العام بأن النواب أقل استجابة لضغوط ناخبي دوائرهم الانتخابية، والصحافة المحلية، فقد أفاد حوالي ٦٠% من الذين قالوا إن النواب يتعرضون لضغوط من جانب هاتين الجهتين، أن النواب يستجيبون لتلك الضغوط.

الجدول (٣)

مدى تعرض النواب لضغوط من جانب القوى السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ومدى استجابتهم لهذه الضغوط

تعرض أعضاء المجلس لضغوط من جانب	نعم (%)	لا (%)	لا أعرف (%)	نسبة الذين أفادوا بأن أعضاء المجلس الحالي كانوا يستجيبون لهذه الضغوط من مجموع المستجيبين الذين قالوا إنهم يتعرضون لضغوط
شيوخ ووجهاء العشائر	٦٦	٢٩	٥	72
الحكومة بصفة عامة	٦٧	٢٧	٦	80
وجهاء مناطقهم الانتخابية	٦٥	٣١	٤	70
أقاربهم	٦٢	٣٣	٥	69
وزير ما	٤٥	٤٥	١٠	72
كبار الاقتصاديين	٥٦	٣٤	١٠	78
الأجهزة الأمنية	٤٦	٤٠	١٤	83
أصحاب النفوذ السياسي من خارج الحكومة	٦٢	٣٠	٨	75
الصحافة المحلية	٤٣	٥١	٦	60
ناخبي دوائرهم الانتخابية	٤٧	٤٨	٥	59

القسم الثالث: متابعة أعمال مجلس النواب

يهدف هذا الجزء إلى التعرف إلى مدى متابعة قادة الرأي لأعمال مجلس النواب الحالي، والوقوف على آراء المستجيبين عن مدى تواصل أعضاء مجلس النواب الحالي مع المواطنين بصفة عامة.

- متابعة أعمال المجلس

أظهرت النتائج أن أغلبية المستجيبين من قادة الرأي تابعت أعمال مجلس النواب الحالي، إذ أفاد ٢٠% من المستجيبين أنهم تابعوا أعمال المجلس إلى درجة كبيرة، مقابل ١٤% قالوا إنهم لم يتابعوا أعمال المجلس على الإطلاق.

وعند أخذ الوسط الحسابي كنسبة مئوية لإجابات المستجيبين، نجد أن ٥٧% من مستجيبي قادة الرأي العام كانوا متابعين لأعمال المجلس بدرجات متفاوتة: (كبيرة، متوسطة، قليلة). مقابل ٤٣% أفادوا بأنهم لم يتابعوا أعمال المجلس الحالي. وكانت فئة كبار الاقتصاديين هي الأقل متابعة.